

# شرح فتح القريب المجيب ما يحرم بالحيض و الجنابة والحدث

## الدرس الخامس عشر

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علما نافعا وعملا صالحا وان يجعلنا - [00:00:00](#)

ممن يفقهون في الدين ويعلمون التأويل انه جواد كريم بر رحيم يقول الشارح رحمه الله العلامة ابن قاسم بكتابه فتح القريب

المجيب شرح متن الغاية والتقريب قال رحمه الله تعالى شكر الله لك - [00:00:20](#)

ويحرم بالحيز والنفاس وفي بعض النسخ ويحرم على الحائض ثمانية اشياء كان وقوفنا في هذا الموضوع قال ويحرم على ويحرم

بالحيض والنفاس. قال ويحرم بالحيز الباء هذه باء السببية اي ويحرم بسبب الحيض - [00:00:52](#)

ويحرم بسبب الحيض وبسبب النفاس وفي بعض النسخ ويحرم على الحائض والحائض والنفاس يشتركان في معظم الاحكام قال

رحمه الله تعالى ثمانية اشياء ذكر انها ثمانية في الحقيقة هي اكثر من ثمانية - [00:01:23](#)

وسياتي ان شاء الله عز وجل الاشارة الى ذلك قال احدها الصلاة فرضا او نفلا وكذا سجدة التلاوة والشكر الصلاة فرضا او نفلا اي

يحرم على المرأة الحائض ان تصلي صلاة الفرض - [00:01:52](#)

وصلاة النفل يحرم عليها ذلك ولا يصح منها اذا صلت في اثناء الحيض قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس اذا حاضت لم تصلي ولم

تصم فيه اشارة الى ان الحائض لا تصلي ولا تصوم - [00:02:15](#)

قال وكذا سجدة التلاوة والشكر كذا سجدة التلاوة والشكر اي يحرمان ايضا على الحائض لان لهما احكام الصلاح قال رحمه الله تعالى

والثاني الصوم فرضا او نفلا فيحرم على الحائض والفرق بين الصوم والصلاة ان الحائض تؤمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة -

[00:02:35](#)

قال رحمه الله تعالى والثالث قراءة القرآن اي يحرم على المرأة الحائض ان تقرأ القرآن يحرم على المرأة الحائض ان تقرأ القرآن قال

والثالث قراءة القرآن قراءة القرآن المقصود بالقراءة - [00:03:08](#)

انها تلتفظ بالقرآن بحيث تسمع نفسها تلتفظ بالقرآن بحيث تسمع نفسها. واضح تقرأ القرآن يعني تلتفظ بالقرآن بحيث تسمع نفسها.

اما اذا اجرت المرأة الحائض آيات القرآن على قلبها دون تلفظ - [00:03:29](#)

تستحضر تستحضر في قلبها مثلا سورة من القرآن نفترض سورة الفاتحة هكذا تستحضر بسم الله الرحمن الرحيم في قلبها دون تلفظ

واضح تستحضر الاية الاولى الثانية هذا لا يحرم عليها - [00:03:55](#)

اذا لو اجرت الاركاب عفووا لو اجرت آ آيات القرآن على قلبها دون تلفظ لا يحرم عليها متى يحرم اذا تلتفظت واسمعت نفسها ايضا اذا

حركت شفيتها اذا حركت الحائض شفيتها بالقرآن - [00:04:15](#)

دون ان تسمع نفسها هكذا انا لا اسمع نفسي حتى نفسي لا اسمعها ايضا هذا لا يحرم متى يحرم اذا تلتفظت واسمعت

نفسها لان هذا هو الذي يسمى قراءة - [00:04:38](#)

اما اذا اجرت الايات على قلبها او اذا حركت الشفتين دون ان تسمع نفسها هذا لا يحرم واضح قال رحمه الله تعالى قراءة القرآن وهنا

من المستحسن ان نذكر مسألة - [00:05:00](#)

وهي ان جمهور الفقهاء يرون ان قراءة القرآن للحائض حرام جمهور الفقهاء يرون ان قراءة القرآن للحائض حرام والمرأة الحائض قد تحتاج الى قراءة القرآن. اما لانها في امتحانات مثلا - [00:05:19](#)

او لانها تخشى نسيان القرآن او آآ نحو ذلك من الاسباب تحتاج الى قراءة القرآن فحينئذ يمكن ان تأخذ المرأة بقول الامام مالك رحمه الله فالامام مالك رحمه الله انفرد - [00:05:51](#)

من بين الائمة اي انفرد مذهبه كقول معتمد في مذهب ما له بان الحائض يجوز لها ان تقرأ القرآن وهذا ممن فرد به الامام مالك رحمه الله. او ممن فرد به مذهب المالكية رحمهم الله - [00:06:14](#)

فيسع المرأة ان تقلد المالكية في هذه المسألة اذا احتاجت المرأة الى قراءة القرآن في اثناء الحيض يمكنها ان تقلد المالكية في هذه المسألة. واضح؟ وهذا من السعة الفقهية التي يمتاز فيها الفقه الاسلامي والا فان - [00:06:34](#)

جمهور العلماء يرون ان الحائض يحرم عليها تلاوة القرآن. قال رحمه الله والثالث قراءة القرآن. طبعا اذا قرأت المرأة القرآن المرأة الحائض اذا قرأت القرآن بقصد الذكر مثلا عند النوم قرأت اية الكرسي - [00:06:56](#)

او اخر ايتين من سورة البقرة او قرأت المعوذات لكن بقصد الذكر فان هذا يجوز هذا لا يحرم لان الذي يحرم هو قراءة القرآن بقصد القرآن اما اذا قرأت بقصد الذكر فان هذا - [00:07:21](#)

لا يحرم قال رحمه الله تعالى والرابع مس المصحف وقوله والرابع مس المصحف يمكن ان تقول ان الالف واللام في المصحف المصحف للمصحف المعهود ومر معكم فيما سبق ان الاصل فيها انها تفيد الاستغراق - [00:07:39](#)

لكن احيانا تفيد العهد وانها اذا افادت العهد لا تكن للعموم والعهد هذا قد يكون عهدا ذكريا او ذكريا وقد يكون عهدا ذهنيا وقد يكون عهدا حضوريا. مر معكم هذا قريبا في اصول الفقه - [00:08:08](#)

واضح؟ على كل حال او في القواعد الفقهية عند قول الناظم والا تفيد الكل في العموم في الجمع والافراد كالعليم. مرة معكم هنا على كل حال هنا قال ومس المصحف المصحف - [00:08:26](#)

يمكن ان نقول ان مراد المصنف رحمه الله بقوله المصحف المصحف المعهود في ذلك الزمن وهو المصحف الورقي المصحف الورقي فلا يدخل فيه المصحف الذي صار موجودا في زماننا وهو المصحف الالكتروني الذي في الجوال او في اللابتوب او ما شابه ذلك - [00:08:44](#)

لان هذا المصحف الالكتروني هو عبارة عن ذبذبات وليس له جرم. واضح؟ وبالتالي نقول للمرأة الحائض يجوز لك ان تسمي الجوال الذي فيه مصحف ويجوز لك ان تسمي يعني حتى لو كانت الشاشة مفتوحة على المصحف يجوز لها ان تمس ذلك - [00:09:09](#)

واضح يجوز لها ان تمس ذلك لان هذا ليس هو المصحف المعهود والدليل على ان المحدث سواء كان حدثا اصغر او حدثا اكبر بجنابة او حيض لا يمس المصحف ما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمس المصحف الا طاهر - [00:09:35](#)

لا يمس المصحف الا طاهر والحقيقة الشرعية في معنى طاهر اي متطهر برفع الحدث الاكبر والاصغر وبالتالي نقول لا يجوز للمحدث حدثا اصغر ولا للمحدث حدثا اكبر بجنابة او حيض ان يمس المصحف اي المصحف المعهود - [00:09:59](#)

هذا امر هذا الدليل من السنة وايضا نقل اجماع الصحابة نقل اجماع الصحابة على انه لا يجوز للمحدث حدثا اصغر ان يمس المصحف واذا كان هذا في المحدث حدثا اصغر فمن باب اولي من كان جنبا او من كانت حائض. على كل حال - [00:10:23](#)

ان يقول والرابع مس المصحف وهو اسم للمكتوب من كلام الله تعالى بين الدفتين وحمله اي ولا يجوز للحائض ايضا ان تحمل المصحف الا اذا خافت عليه اذا خافت عليه من سرقة ونحوها فيجوز ان تحملها ان تحمل المصحف آآ حينئذ - [00:10:47](#)

قال رحمه الله تعالى الرابع مس المصحف. طبعا مقصود مس المصحف مس المصحف واذا كان المصحف في كيس في كيس او في اه ما يسمى خريطة. ايضا يحرم عليه ان يمس الخريطة التي فيها المصحف - [00:11:12](#)

حتى حصل خلاف بين الفقهاء اذا كان المصحف على الكرسي تعرفون هذا الكرسي هكذا؟ الذي يكون عليه المصحف اذا كان المصحف

على الكرسي هل يجوز ان تمس الكرسي ام لا - [00:11:31](#)

فبعض الفقهاء طب الحاجة الهيتمي رحمه الله يرى انه لا يجوز ان تمس هذا الكرسي والمصحف موجود فيه لانه صار كالمتمصل به المنسوب اليه. واضح وبعض الفقهاء ابن قاسم رحمه الله - [00:11:44](#)

صاحب الحاشية على تحفة المحتاج يرى انه يجوز مس الكرسي في تلك الحالة حتى وان كان المصحف على الكرسي على كل حال كل هذا تعظيم كل هذا تعظيما لكتاب الله عز وجل - [00:12:03](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى والرابع مس المصحف وهو اسم للمكتوب من كلام الله تعالى بين الدفتين وحمله الا اذا خافت عليه والخامس دخول المسجد. اي يحرم على المرأة الحائض - [00:12:22](#)

دخول المسجد اذا خافت تلويثه اذا خافت تلويثه هنا عندنا مسألتان المسألة الاولى مسألة الدخول الى المسجد والمسألة الثانية مسألة البقاء والمكث واللبس في المسجد اما اللبس والموكس في المسجد فهذا يحرم سواء كان على الحائض او على الجنب. يحرم

على الحائض وعلى الجنب - [00:12:37](#)

البقاء في المسجد اللبث في المسجد يحرم على الحائض وعلى الجنب تمام؟ اما المرور او الدخول فهذا يحرم على الحائض اذا خافت التلويث ويكره لها اذا امنت التلويث اذا امنت - [00:13:06](#)

فقط تريد ان تعبر او ان تدخل تاخذ شيئا وتخرج يكره لها اذا امنة التلويث وان خافت التلويث يحرم عليها وكذلك يكره الجنب ان يعبر يكره مع الجواز طبعا للجنب ان يعبر في المسجد - [00:13:27](#)

ودليل ذلك قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل ولا جنبا الا عابري سبيل فقط - [00:13:47](#)

واضح قال رحمه الله تعالى والخامس دخول المسجد للحائض ان خافت تلويثه ومثل الحائض كل شخص يحمل نجاسة كل شخص يحمل نجاسة اذا خاف تلويث المسجد نقول له يحرم عليك ان تدخل المسجد - [00:14:03](#)

واذا امن تلويث المسجد نقول له يكره لك ذلك واضح كل شخص يحمل نجاسة يقاس على الحائض يحرم عليه دخول المسجد ان خاف تلويثه ويكره له دخول المسجد ان لم ان لم يخف التلويث وامن ذلك - [00:14:27](#)

قال رحمه الله تعالى والسادس الطواف فرضا او نفلا اي ويحرم الحائض ويحرم على الحائض ان تطوف بالبيت سواء طواف فرض كطواف الافاضة او طواف نفل كطواف القدوم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اصنعى - [00:14:49](#)

ما يصنع الحاج غير الا تطوفي بالبيت قال رحمه الله والسابع الوطأ اي يحرم على الزوج ان يطأ زوجته في اثناء الحيض يحرم على الزوج ان يطأ ان يجامع زوجته في اثناء الحيض - [00:15:06](#)

ويستمر التحريم حتى ينقطع الدم وتغتسل فاذا انقطع الدم ولم تغتسل فانه لا يجوز له ايضا ان يطأ زوجته حتى تغتسل لقول الله عز وجل يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن اي حتى ينقطع الدم - [00:15:26](#)

فاذا تطهرنا اي اغتسلنا فاتوهن من حيث امركم الله قال رحمه الله تعالى ويسن لمن وطئ في اقبال الدم التصديق بدينار ولمن وطئ في ادباره التصديق بنصف دينار هذه المسألة - [00:15:52](#)

ورد فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اسناده فيه ضعف ولذلك لم يقل فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى بوجوب التصديق ومعنى او سورة المسألة ان الشخص اذا جامع زوجته الحائض - [00:16:11](#)

في اثناء الحيض اذا جاء مع زوجته في اثناء الحيض ننظر اذا جامعها في بداية الحيض حينما ينزل الدم بغزارة فانه يجب عليه ان يتصدق بدينار واذا جامعها في ادبار الدم اي في نهاية الحيض فان عليه ان يتصدق بنصف دينار. طبعا الجماع في اثناء الحيض من -

[00:16:31](#)

بئر وهذه الكفارة كفارة مستحبة وليست واجبة هذه الكفارة كفارة مستحبة بالنسبة للشافعية مستحبة بعض المذاهب اذكر انه مذهب احمد يرى ان هذه الكفارة واجبة يرى ان هذه الكفارة واجبة. اذا جامع في - [00:16:59](#)

اقبال الدم يتصدق بدينار. طبعاً الدينار يساوي اربعة جرامات وربع من الذهب كم قيمة جرام الذهب تقريبا؟ تعرفون ما تعرفون؟  
يعني نقول على سبيل المثال اربعة جرام وربع آآ ربما - [00:17:23](#)

مبلغ كبير ربما يكون قريب من اربعة ملايين روبية اربعة ملايين ربي خمسة ملايين ربية ها يكون مبلغ كبير يعني واضح هذا اذا كان  
الجماع في فترة اقبال الدم. اما اذا كان في فترة ادبار الدم فالنصف - [00:17:46](#)

تمام؟ قال المؤلف رحمه الله تعالى ويسن لمن وطئ في اقبال الدم التصدق بدينار ولمن وطئ في ادبار الدم التصدق بنصف دينار.  
وهل هذه الكفارة مسنونة في حق الزوج والزوجة او في حق الزوج فقط - [00:18:03](#)

ظاهر العبارة انها في حق الزوج فقط. ولذلك قال يسن لمن وطئ اي الزوج وهو كذلك ان هذه الكفارة تكون للزوج فقط قال رحمه الله  
تعالى والثامن اي ويحرم ايضا - [00:18:25](#)

على المرأة الحائض الاستمتاع بما بين السرة والركبة يحرم الاستمتاع بما بين السرة والركبة هنا جاء حديثان عن النبي صلى الله عليه  
وسلم في هذه المسألة الحديث الاول قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله رجل ما يحل لي من امرأتي - [00:18:45](#)

اذا حابطت قال يحل لك ما فوق الازار الازار عادة يكون من السرة الى الركبة فما فوق الازار يحل لك مفهوم المخالفة ما كان تحت  
الازار اي ما كان بين السرة والركبة يحرم عليك - [00:19:08](#)

واضح وجاء في حديث اخر اصنعوا كل شيء الا النكاح هذا الحديث الاخر اصنعوا كل شيء الا النكاح ظاهره انه يجوز ايضا  
للزوج المباشرة بين السرة والركبة لأنه قال اصنعوا كل شيء الا الجماع الا النكاح - [00:19:31](#)

واضح؟ اذا عندنا هذان الحديثان ظاهرهما التعارف الا ان فقهاء الشافعية رحمهم الله خصوا حديث اصنعوا كل شيء الا النكاح  
بمفهوم حديث يحل لك ما فوق الازار فقالوا يحرم على الرجل - [00:19:57](#)

ان يستمتع بما بين السرة والركبة. يحرم على الرجل ان يستمتع بما بين السرة والركبة طيب نريد ان نفهم مسألة اخرى وهي ما هو  
هذا الاستمتاع المحرم هل هو الاستمتاع - [00:20:17](#)

حتى بالنظر او الاستمتاع باللمس واضح؟ هل هو استمتاع بالنظر؟ يعني بالرؤية او باللمس خلاصة المسألة في المذهب انه يحرم  
اللمس ولو كان بغير شهوة ويجوز النظر ولو كان بشهوة - [00:20:35](#)

خلاصة المسألة. واضح؟ يحرم اللمس اي يحرم لمس ما بين السرة والركبة في اثناء الحيض. يحرم اللمس ولو كان بغير شهوة ويجوز  
النظر الى ما بين السرة والركبة في اثناء الحيض ولو كان بشهوة - [00:20:55](#)

واضح؟ هذا هو المعتمد في المذهب من في هذه المسألة قال رحمه الله تعالى والثامن الاستمتاع بما بين السرة والركبة. اذا اردت  
تقييد العبارة تقول والثامن الاستمتاع باللمس. او تقول والثامن الاستمتاع - [00:21:17](#)

بالمباشرة اي باللمس من المرأة فلا يحرم الاستمتاع بهما اي بالسرة والركبة ولا بما فوقهما على المختار في شرح مهذب. شرح  
المهذب الذي هو المجموع قال رحمه الله تعالى - [00:21:36](#)

ثم استطرد المصنف لذكر ما حقه ان يذكر فيما سبق في فصل موجب الغسل فقال ويحرم على الجنب خمسة اشياء لاحظ معي بعد  
ان ذكر ما يحلم بالحيض شرع في الكلام على ما يحرم بالجنابة - [00:21:59](#)

وكان المناسب ان هذا يذكر في باب الغسل عند الكلام على احكام الجنابة يذكر ما يحرم على الجنب لكن المصنف رحمه الله جمع ما  
يحرم بالحيض وما يحرم بالجنابة وما يحرم بالحديث الاصغر كله في مكان واحد - [00:22:22](#)

فقال رحمه الله ويحرم على الجنب خمسة اشياء احدها الصلاة فرضا او نفلا. ومثل الصلاة يحرم على الجنب ايضا سجود الشكر  
وسجود التلاوة وخطبة الجمعة لان شرط خطبة الجمعة الطهارة - [00:22:41](#)

وبالتالي لا تصح خطبة الجمعة من الشخص الجنب اما خطبة غير الجمعة هي خطبة العيد وخطبة الكسوف وخطبة الخسوف فانها  
تصح حتى لو كان الشخص جنبا تمام؟ قال رحمه الله - [00:23:05](#)

ويحرم على الجنب خمسة اشياء وقبل ان نستطرد مرحبا وقبل ان نستطرد فيما يحرم على الجنب هو ذكر فيما يحرم على الحائض

كم اشياء تمنية قلت لكم هو ذكر ثمانية لكن هنالك زيادة - [00:23:23](#)

يحرم ايضا بسبب الحيض الطلاق فلا يجوز للرجل ان يطلق زوجته في اثناء حيضها وهذا باجماع العلماء يحرم الطلاق في اثناء

الحيض واضح ايضا مما يحرم في اثناء الحيض الطهارة بنية التعبد - [00:23:44](#)

يعني الحائض لو توضأت بنية رفع الحدث في اثناء الحيض. هذا يحرم عليها لانه تلاعب واضح؟ لو اغتسلت بنية رفع الحدث في اثناء

الحيض قبل ان ينقطع الدم ايضا يحرم عليها لانه تلاعب - [00:24:14](#)

فيحرم ايضا مما يضاف على ما ذكر المصنف الطلاق والامر الثاني الطهارة بنية التعبد او بنية رفع الحدث اما اذا تطهرت لا بنية رفع

الحدث مثلا اغتسلت ليوم العيد او اغتسلت للاحرام غسل العيدين غسل الاحرام لا يرفع الحدث - [00:24:34](#)

واضح؟ فهذا يجوز لها لكن لو اغتسلت بنية رفع الحدث في اثناء الحيض هذا يحرم عليها تبقى مسألة اخرى وهي تكون الاشياء التي

تحرم بسبب الحفظ والنفاس عشرة. تكون الاشياء التي تحرم بسبب الحيض والنفاس كم؟ عشرة. صح - [00:24:57](#)

هذه العشرة الى متى تحرم؟ نكتبها على السبورة عشرة اشياء الصلاة الصوم الطواف مس المصحف حمله الوطء والاستمتاع بما بين

السرة والركبة اه الطلاق تح قبل ذلك ولم نذكر قراءة القرآن - [00:25:20](#)

قراءة القرآن تسعة الطلاق عشرة الطهارة بنية رفع الحدث اثناء الحيض والنفاس هذه كم هذي عشرة اشياء ماذا ها دخول مسجد ها

احسنتم هذه عشرة اشياء. الى متى يستمر التحريم - [00:26:20](#)

كلها كلها اه ممكن نغير حتى نرتب فقط الصوم قراءة القرآن كلها الى هنا هذه هذه يستمر فيها التحريم حتى تغتسل حتى تغتسل

يستمر فيها التحريم حتى تغتسل. ما معنى هذا الكلام؟ بمعنى - [00:27:11](#)

انها اي الحائض اذا انقطع الدم لا يجوز لها ان تصلي حتى تغتسل اذا انقطع الدم ليس لها ان تقرأ القرآن حتى تغتسل اذا انقطع الدم

ليس لها ان تطوف حتى تغتسل - [00:27:59](#)

اذا انقطع الدم ليس لها ان تمس المصحف ولا ان تدخل المسجد ولا ان يطأها زوجها ولا ان يستمتع زوجها بها حتى تغتسل اذا هذه

تستمر حتى الاغتسال او او بديل الاغتسال - [00:28:16](#)

او بدين الاغتسال ما هو بديل الاغتسال ها التيمم احسنتم لكن هذه الثلاثة تحريمها ينتهي بمجرد انقطاع الدم ولو لم تغتسل ولو لم

تغتسل ولذلك نقول المرأة اذا انقطع دمها - [00:28:36](#)

قبل الفجر يجوز لها ان تصوم اذا كان في رمضان يجب عليها ان تصوم حتى لو اغتسلت بعد الفجر واضح اذا انقطع الدم قبل الفجر

في رمضان يجب عليها ان تصوم - [00:29:13](#)

حتى ولو اغتسلت بعد الفجر لان الصيام يصح بمجرد انقطاع الدم واضح كذلك اذا انقطع الدم يجوز لزوجها ان يطلقها حتى لو كانت

لم تغتسل بعد كذلك اذا انقطع الدم لها ان تتطهر بنية - [00:29:35](#)

رفع الحدث فهذه الثلاثة هذه الثلاثة متى ينتهي التحريم فيها؟ ينتهي بانقطاع الدم اما هذه السبعة متى ينتهي التحريم فيها؟ ينتهي

حتى تغتسل او تفعل بديل الاغتسال وهو تيمم واضح هذا؟ قال رحمه الله تعالى هذا بالنسبة للمرأة الحائض. ثم تكلم على الجنابة

فقال رحمه الله - [00:29:56](#)

ثم استطرد المصنف لذكر ما ما حقه ان يذكر فيما سبق في فصل موجب الغسل فقال ويحرم على الجنب خمسة اشياء احدها الصلاة

فرضا او نفلا وسجود التلاوة كذلك وسجود الشكر وخطبة الجمعة - [00:30:30](#)

والثاني قراءة القرآن اي يحرم على الجنب قراءة القرآن يحرم على الجنب قراءة القرآن بقصد القراءة سواء قصد القراءة فقط او

قصد القراءة وغيرها ولذلك يمكن ان تقول قراءة القرآن للجنب لها اربع حالات - [00:30:47](#)

قراءة القرآن للجنب لها اربعة حالات الحالة الاولى ان يقرأ القرآن بقصد القراءة واضح الحالة الثانية ان يقرأ القرآن بقصد القراءة

وشيء اخر مثلا قصد القراءة والذكر مثلا يقصد القراءة ويقصد الذكر. الحالة الثالثة ان يقرأ القرآن بقصد - [00:31:10](#)

الذكر فقط هنا بقصد القراءة فقط الحالة الرابعة ان يطلق ولا يقصد شيئا لا يقصد لا القراءة ولا الذكر. كم الحالات هذه؟ اربع فاذا قصد

القراءة يكون حراما في هذه الحالة قصد القراءة - [00:31:47](#)

منفردة يكون حراما في هذه الحالة قصد القراءة وقصد الذكر ايضا يكون حراما لانه قصد القراءة قصد القراءة موجود اما اذا لم يقصد القراءة قصد الذكر فقط فهذا جائز او لم يقصد القراءة بان اطلق فهذا - [00:32:09](#)

ايضا جائز واضح؟ فكم عندك حالات؟ اربع حالات. حالتان يجوز فيهما قراءة القرآن للجنب وحالتان لا يجوز. فقال رحمه الله والثاني قراءة القرآن اي غير منسوخ التلاوة غير منسوخ التلاوة - [00:32:31](#)

ستدرسون في اصول الفقه مبحث النسخ ومبحث النسخ من المباحث المهمة في اصول الفقه. واليه اشار ناظم الورقات بقوله ان نسخن نقل او ازالة كما عن اهل اللسان فيهما وحده رفع الخطاب السابق وحده رفع الخطاب اللاحق ثبوت حكم بالخطاب السابق. الى اخر ما قال. نسخ القرآن - [00:32:52](#)

ينقسم الى ثلاثة اقسام اما نسخوا تلاوة فقط واما نسخ حكم فقط واما نسخ تلاوة وحكم اما نسخ تلاوة فقط. ما معنى نسخ تلاوة؟ يعني نسخ تلاوة لا يتلى الان في القرآن لكن الحكم لا زال باقيا - [00:33:25](#)

نسخت التلاوة لكن الحكم لا زال باقيا مثل اية الرجم اية رقم الزاني كان فيما يقرأ في القرآن والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله هذه الاية نسخ - [00:34:08](#)

لفظها او نسخت تلاوتها لكن حكمها وهو الرقم لا زال مستمرا. هذا القسم الاول واضح؟ القسم الثاني نسخ الحكم فقط الحكم منسوخ لكن الاية ما زالت تقرأ في القرآن الكريم - [00:34:31](#)

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج هذه الاية نسخت نسخت باية سورة البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة ونسخت باية المواريث واضح - [00:34:47](#)

هذا القسم الثاني هذا نسخ الحكم لكن اللفظ لا زال في القرآن القسم الثالث ما نسخ حكما وتلاوة كان فيما يتلى في القرآن الكريم ان الرضعات المحرمات عشر رضعات ان التحريم يثبت - [00:35:10](#)

اذا ارضعت المرأة الطفلة عشر رضعات. هذا كان يقرأ في القرآن الكريم فنسخ حكمه فصارت الرضعات المحرمات خمس وليست عشر ونسخت تلاوته ايضا واضح؟ فنسخ حكما وتلاوة اذا سنكتب مثالا لكل واحدة - [00:35:33](#)

ما نسخت تلاوته فقط مثل اية الرجمة ما نسخ حكمه فقط مثل اية تربص المعتدة سنة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن متاعا الى الحول غير اخراج ونسخ التلاوة والحكم - [00:35:56](#)

اية تحريم الطفل بعشر فظاعات نسخ الحكم ونسخة التلاوة. فيقول لك هنا المؤلف رحمه الله قال يحرم على الجنب قراءة القرآن يحرم على الجنب قراءة القرآن حتى ما نسخ حكمهم - [00:36:24](#)

يحرم عليه حتى ما نسخ حكمه اما ما نسخت تلاوته فهذا لا يحرم واضح؟ انظر ماذا قال والثاني قراءة القرآن اي غير منسوخ التلاوة. اما منسوخ التلاوة كاية الرجم هذا يجوز له ان يقرأه. لانه ليس قرآن - [00:36:54](#)

الان. تمام؟ لكن ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته هذا يحرم عليه ان يقرأه الجنب هذا واضح واضح ام لا ان شاء الله واضح. قال رحمه الله والثاني قراءة القرآن غير منسوخ التلاوة - [00:37:18](#)

اية كان او حرفا سرا او جهرا ما معنى سرا سرا كما قلت لكم قبل قليل. سرا ان يسمع نفسه جهرا اي يسمع غيره اما لو قرأ الجنب القرآن - [00:37:41](#)

دون ان يسمع نفسه لكن حرك شفثيه هكذا يحرك شفثيه لكن لا يسمع نفسه فهذا ليس حراما كذلك اذا اقرأ القرآن على قلبه فهذا ليس حراما وقلت لكم قبل قليل بالنسبة للحائض - [00:38:05](#)

انفرد مذهب المالكية من بين المذاهب انه يجوز لها ان تقرأ القرآن يجوز للحائض ان تقرأ القرآن بينما الجنب لم يجوزوا له ان يقرأ القرآن والسبب ان الحيض مدته تطول. وان امر الحيض ليس بيدها - [00:38:30](#)

ما معنى ليس بيدها؟ يعني ليس بقدرتها انهاء الحدث. اما الجنب فبماكانه ان يغتسل ويرتفع الحدث واضح؟ ولذلك قالوا للجنب ليس

لك ان تقرأ القرآن في حال الجنابة وانما اجازوا للحائض ان تقرأ القرآن - [00:38:55](#)

في حال الجنابة وتقدم انا قلت لكم اذا احتاجت المرأة لقراءة القرآن في حالة في حالة الحيض فيجوز لها ذلك تقليدا للمالكية خاصة اذا كان عندها امتحان او اختبار او كانت معلمة ونحو ذلك - [00:39:16](#)

قال رحمه الله تعالى وخرج بالقرآن التوراة والانجيل اما اذكار القرآن فتحل لا بقصد القرآن. نقول هذه المسألة التي ذكرها قال اما اذكار القرآن فتحل لا بقصد القرآن. نقول حكم اذكار القرآن كحكم القرآن - [00:39:34](#)

حكم اذكار القرآن كحكم القرآن نفس الحكم السابق الذي شرحت دونكم. اذا كان بقصد القراءة فقط او بقصد القراءة والذكر كان حراما واما اذا كان بقصد الذكر او اطلق فهو جائز. فقله هنا اما اذكار القرآن ظاهره ان هذا الحكم - [00:39:57](#)

خاص باذكار القرآن وهذا ضعيف المعتمد ان القرآن واذكار القرآن لهما نفس الحكم قال رحمه الله تعالى والثالث مس المصحف وحمله من باب اولي. وقد تقدم دليل هذا وتقدم ان المصحف الالكتروني لا يأخذ هذا الحكم - [00:40:18](#)

وتقدم في درس اخر ليس في هذا الدرس تقدم انه اذا كان المصحف يحتوي تفسيراً وهذا التفسير اكثر من القرآن اكثرنا يقينا من القرآن فانه يجوز مسه. بعض التفاسير على سبيل المثال زبدة التفسير الذي هو - [00:40:43](#)

انتصار لتفسير الشوكاني زبدة التفسير اختصار لكتاب فتح القدير للشوكاني. او تفسير السعدي هذه الكلام فيها كلام المفسر فيها اكثر من القرآن فيجوز مسها ووضح تفسير الجلالين يعني بعض العلماء - [00:41:06](#)

وصل به الامر الى انه عد عدد الحروف في القرآن وعدد الحروف في التفسير فوجد انهما متقاربان جدا حتى بعضهم قال يزيد حرفين او ينقص حرفين واضح؟ وبعضهم قال الى سورة الدهر متساويان القرآن والتفسير الى سورة الدهر ثم زاد التفسير قليلا على القرآن - [00:41:33](#)

على كل حال اذا ثبت ان تفسير الجلالين اكثر فيجوز مسه واذا شككنا فالاصل منع المس. واضح؟ لا يمسه الا متطهر. قال رحمه الله تعالى والربع الطواف فرضا او نفلا - [00:41:55](#)

خامس اللبت في المسجد لجنب مسلم قال اللبس في المسجد لجنب هو لا يحتاج الى قوله لجنب. لان الكلام كله على ما يحرم بالجنابة. واضح. فقال اللبس في المسجد لجنب مسلم اه مسلم هذا قيد - [00:42:17](#)

اخرج الكافر فالكافر يجوز ان يلبث في المسجد عفوا لا نقول يجوز انما نقول لا يمنع من اللبس في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم ربط بعض الكفار في المسجد - [00:42:35](#)

كتمامة بن اثال رضي الله عنه ربط في المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر عليه في كل يوم فيقول ماذا صنعت يا ثمامة؟ فيقول يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان - [00:42:54](#)

تعفو او وان تنعم تنعم على شاكر. يعني اذا عفوت ساشكرك. واذا قتلتنني فانا رجل لي قبيلة سوف تنتقم. واضح تقول تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وظل مربوطا في سارية المسجد ثلاثة ايام - [00:43:12](#)

وهو كافر فهذا فيه اشارة الى انه يجوز او لا يمنع الكافر من الجنب من دخول المسجد بخلاف المسلم. قال رحمه الله اللبس في المسجد لجنب مسلم الا لضرورة اي اذا اضطر المسلم - [00:43:32](#)

وهو جنب للبقاء في المسجد كأن يكون المسجد مغلقا لا يستطيع الخروج او يخاف اذا خرج ان يمسه عدو او نحو ذلك فنقول له تبقى قال ان لضرورة كمن احتلم في المسجد وتعذر عليه خروجه منه - [00:43:54](#)

لخوف على نفسه او ماله اما عبور المسجد مارا به من غير مكث فلا يحرم بدلالة الآية ان عابرين سبيل بل ولا يكره في الاصح لكنه خلاف الاولى ثم قال وتردد الجنب في المسجد بمنزلة اللبس. لو قال شخص انا لن اجلس في المسجد لن اجلس هكذا مثلكم. لكن سابقى في - [00:44:13](#)

جيت امشي هكذا ادور واو اهو جنب قال سابقى في المسجد هكذا اطوف اذهب واعود اروح هكذا وهكذا نقول هذا التردد مثله مثل البقاء مثل المكث حرام قال وتردد الجنب في المسجد بمنزلة اللبس. وخرج بالمسجد المدارس والربط. والروبوت - [00:44:39](#)

اي يجوز في المدارس الدينية ان يبقى فيها الانسان وهو جنب يجوز في الربط او الروبوت الروبوت جمع رباط وهي اماكن التعليم. ولا زالت مشهورة في بلادنا في اليمن بهذا الاسم. يقال مثلا - [00:45:06](#)

آآ رباط كريم يقال مثلا رباط الهجرة يقال مثلا رباط كذا هذه الروبوت اماكن للعلم يعني مثل ما هي مثل المعاهد هي مثل المعاهد. فهذه الروبوت يجوز ان يبقى فيها الشخص وهو جنب. لانها لا تأخذ حكم - [00:45:22](#)

المسجد ثم قال رحمه الله تعالى ثم استطرده المصنف ايضا من احكام الحدث الاكبر الى احكام الحدث الاصغر فقال ويحرم على المحدث حدثا اصغر ثلاثة اشياء الصلاة كما تقدم الصلاة فرضا - [00:45:42](#)

ونفلا قال رحمه الله والطواف طبعاً الصلاة تحرم ويحرم عليه ايضا سجود التلاوة وسجود الشكر وخطبة الجمعة والطواف ومسوا المصحف طبعاً مس المصحف يحرم حتى لو كان من ورائه حائل. يعني لو كان بقماش - [00:46:12](#)

تمام يحرم قال ومس المصحف وحمله وكذا خريطة الخريطة مثل الكيس الذي يوضع فيه المصحف قال وكذا خريطة وصندوق فيهما مصحف. ويحل حمل المصحف في امتعة. اذا كان سيحمل حقيبة فيها - [00:46:36](#)

ثياب وفيها كتب وفيها مصحف فان ذلك فان ذلك يحل لكن بشرط انه لا يقصد حمل المصحف. قال ويحل حمله في امتعة وفي تفسير اكثر من القرآن وفي تفسير اكثر من القرآن وفي دنانير ودراهم وخواتم نقش على كل منها قرآن كان في الزمن الماضي - [00:46:58](#)

في الدنانير والدراهم يكتبون بعض الايات. قل هو الله احد او ما شابه ذلك. في العملات هذه النقدية فاذا كانت على الدراهم او الدنانير او الخاتم تمام؟ مكتوب اية قرآنية فيحل حمله. حتى وان كان محدثا حدثا اصغر - [00:47:23](#)

قال رحمه الله ولا يمنع المميز. المميز اي الطفل الذي بلغ تمييز. ولا يمنع المميز المحدث من مسح من مس مصحف ولوح لدراسة وتعلم قرآن جوز فقهاء الشافعية رحمهم الله - [00:47:48](#)

للطفل المميز اذا كان محدثا انه يحمل القرآن حتى مع الحدث. لكن بشرط ان يكون ذلك للدراسة. والتعليم ومفهوم هذا الشرط انه اذا كان لغير الدراسة والتعليم لا يجوز له - [00:48:11](#)

واضح؟ بينما بعض فقهاء الشافعية كالعلامة با مخرمة وهو من كبار فقهاء الشافعية المتأخرين يرى انه يجوز للطفل المميز ان يمس المصحف وان يحمله مطلقا سواء كان بقصد الدراسة والتعليم ام لا - [00:48:30](#)

واضح؟ وهذا فيه توسعة وتيسير والله اعلم نكون بهذا انتهينا من احكام الطهارة. ونبدأ الكلام بعد ذلك على احكام الصلاة بسم الله قال رحمه الله تعالى كتاب احكام الصلاة وهي لغة الدعاء - [00:48:51](#)

وشرعا كما قال الرافي اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم بشرائط مخصوصة ستأتي معنا والصلاة يتعلق بها اربعة اشياء كما ذكرت لكم من قبل شروط واركان وابعاض وهيئات. واضح؟ نشرح هذه ثم نشرح المواقيت - [00:49:25](#)

يتعلق بالصلاة اي مما ينبغي فعله سواء وجوبا او استحبابا اربعة اشياء شروط واركان وابعاض وهيئات ارجو الانتباه هذه اربعة اشياء ينبغي فعلها اما وجوبا واما استحبابا في الصلاة الشروط - [00:49:55](#)

الاركان الابعاض الهيئات تقدم معكم في دراسة اصول الفقه ان الشرط معناه ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم وان تعريف الشرط هو نفسه تعريف الركن - [00:50:35](#)

وان الفرق بين الشرط والركن من امرين او من جهتين الفرق بينهما اولا ان الشرط يكون قبل الشيء. اما الركن فهو جزء منه ستر العورة قبل الصلاة الطهارة قبل الصلاة - [00:50:58](#)

لكن الركوع جزء من الصلاة قراءة الفاتحة جزء من الصلاة السجود جزء من الصلاة. هذا الفرق الاول. الفرق الثاني ان الشرط لابد من دوامه في جميع الصلاة بخلاف الركن ستر العورة لا بد ان تكون ساتر عورتك في الصلاة من اولها الى اخرها. في جميع الصلاة في الركعة الاولى في الثانية في - [00:51:25](#)

في الرابعة لابد ان تكون متطهرا في جميع الصلاة. لابد ان تكون مستقبل القبلة في جميع الصلاة. فالشرط لا بد من دوام في جميع

الصلاة اما الركن فليست الصلاة كلها ركن واحد. ليست الصلاة كلها ركوع - [00:52:08](#)

وليست الصلاة كلها سجود وليست الصلاة كلها قيام يوجد في الصلاة قيام يوجد فيها اعتدال يوجد فيها ركوع يوجد فيها سجود يوجد فيها جلوس بين السجدين. اذا لا يشترط ان - [00:52:29](#)

او لا لا يتصور اصلا ان تكون الصلاة كلها ركن واحد بخلاف الشروط لابد من استمراره ودوامه في جميع في جميع العبادات في جميع الصلاة هذا الفرق او هذان فرقان بين - [00:52:45](#)

شروط الصلاة واركان الصلاة. واضح؟ اذا عندنا شروط واركان. هذه شروط تنقسم الى قسمين طبعا هذه الاركان تنقسم الى اربعة اقسام الابعاد والهيئات الابعاض والهيئات سنن الابعاد سنن والهيئات سنن - [00:53:04](#)

الفرق بينهما ان الابعاد سنن مؤكدة اذا تركت عمدا او تركت سهوا يسجد للسهو واضح؟ هذه سنن مؤكدة هذه سنن مؤكدة مثل التشهد الاوسط مثل التشهد الاوسط هذا سنة مؤكدة اذا تركه عمدا او سهوا يستحب له ان يسجد للسهو - [00:53:36](#)

واضح؟ الهيئات سنن غير مؤكدة مثل دعاء الاستفتاح مثل قول ربي سبحان ربي العظيم في الركوع سمع الله لمن حمده في الاعتدال سبحان ربي الاعلى في السجود مثل الدعاء قبل السلام مثل آآ التعوذ - [00:54:10](#)

خذ بعد دعاء الاستفتاح كل هذه سنن تسمى هيئات غير مؤكدة. اذا تركت اذا تركت عمدا او تركت سهوا لا يشرع سجود السهو لا يشرع سجود السهو. واضح؟ اذا عندنا يتعلق بالصلاة شروط - [00:54:35](#)

اركان ابعاد هيئات كل هذا سندرسه سندرس الشروط الان سندرس الاركان سندرس الابعاض سندرس الهيئات سندرسها درسا درسا وهناك اشياء اخرى تتعلق بالصلاة لكن مما ينبغي تركه. وهي المكروهات ما يكره في الصلاة - [00:54:56](#)

والمحرمات ما يحرم ولا يبطل الصلاة والمبطلات ما يكون حراما ويبطل الصلاة. واضح؟ وهذا سيأتي ايضا معنا وسوف ندرسه درسا درسا. لاحظ معي هنا قلنا يتعلق بفعل الصلاة اربعة اشياء شروط واركان وابعاض وهيئات - [00:55:19](#)

هكذا مذهب الشافعية بينما في مذاهب اخرى في بعض المذاهب الاخرى مثل مذهب الحنابلة عندهم يتعلق بالصلاة ثلاثة اشياء شروط تمام؟ او ممكن نقول اربعة اشياء شروط واركان واجبات وسنن - [00:55:44](#)

هكذا عندهم هكذا التقسيم حتى لا يلتبس عليك الامر بين هذا وهذا. ربما يكون بعضكم درس بعضا كتب تذكر هذا من قبل عندهم شروط واركان مثل الشروط والاركان عندنا اي عند الشافعية لكن عندهم هنا لا يوجد شيء اسمه ابعاض عندهم شيء اسمه واجبات -

[00:56:08](#)

واجبات ما معنى واجبات؟ واجبات عندهم تصح الصلاة اذا تركها سهوا اما اذا تركها عمدا فالصلاة باطلة اذا تركها عمدا فالصلاة باطلة واضح او لا؟ هذا عندهم لكن عند الشافعية لا يوجد واجبات الا في الحج فقط - [00:56:37](#)

لكن في الصلاة لا يوجد واجبات في الطهارة لا يوجد واجبات وعندهم سنن. اذا هذا التقسيم بالنسبة للحنابلة. لكن ذكرت لكم حتى تفهموا الفرق بينه وبين ما يذكره فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى. لا يوجد عند الشافعية - [00:57:01](#)

شيء يسمى واجبات. عند الحنابلة الواجب اي اذا تركه عمدا بطلت الصلاة اذا تركه سهوا سجد للسهو. هذا لا يوجد عند الحنابلة عفوا عند الشافعية اذا عرفنا ان الصلاة يتعلق بها شروط واركان وابعاض - [00:57:22](#)

وهيئات. وعرفنا ايضا الفرق بين الشرق والركن. وان هنالك اكثر من فرق بين الشرط والركن سنذكر الشروط الشروط هذه تنقسم كما قلت لكم الى قسمين شروط تسمى شروط وجوب وشروط تسمى شروط - [00:57:42](#)

شروط صحة شروط وجوب وشروط صحة شروط الوجوب اربعة وهي الاسلام البلوغ العقل النقاء من الحيض والنفاس واليه اشار صاحب الزيد بقوله شرط على مكلف قد اسلم ما معنى المكلف - [00:58:09](#)

مكلف بالغ عاقل. شرط على مكلف قد اسلم قد اسلم اشار الى شرط الاسلام وعن محيض ونفاس سليما فذكر الاربعة شروط في بيت واحد. شرط على مكلف قد اسلم وعن محيض ونفاس سليمة - [00:58:53](#)

شروط الصحة ايضا اربعة وهي الطهارة من الحدث والنجس في ثوب ومكان وبدن اثنين ستر العورة ثلاثة دخول الوقت اربعة

استقبال القبلة سنتكلم على شروط الوجوب وسنتكلم ايضا على شروط الصحة - [00:59:13](#)

بالنسبة للطهارة هذا تكلمنا عنه كثيرا. كل ما درسناه من بداية الكتاب الى اليوم هو الكلام على هذا الشرع على شرط الطهارة. واضح سدر العورة سيتكلم عليها دخول الوقت سنتكلم عليه اليوم استقبال القبلة ايضا سنتكلم عليه. تمام؟ يقول هنا المؤلف رحمه الله تعالى - [00:59:50](#)

الصلاة المفروضة وفي بعض النسخ الصلوات المفروضة خمس. يجب كل منها باول الوقت وجوبا موسعا الى ان يبقى من الوقت ما يسعها في ضيق حينئذ واضح اي ان الصلاة تجب وجوبا موسعا. والواجب الموسع - [01:00:16](#)  
اي انه يتسع وقته لفعل اكثر من الواجب او اكثر من ذلك الفعل من جنسها. عفوا ما مشكلة تمام قال رحمه الله تعالى فيضيق حينئذ الظهر اي صلاته بدأ الان بشرح المواقيت بالكلام عن المواقيت وسنشرحها الان واحدا واحدا ان شاء الله - [01:00:42](#)  
انتبه معي لهذه الرسة هنا الشرع وهنا الغرب هنا عمود هذا العمود يسمى الشاخص يسمى الشاخص اسمه الشاخص بعضهم يسميه الشاهد تمام؟ هذا العمود طوله واحد متر تمام عندما تطلع الشمس قبل ان تطلع الشمس عندما تكون الشمس في هذا المكان - [01:01:15](#)

يكون نورها قد بدأ هنا واضح عندما يبدأ نور الشمس هنا هذا يسمى الفجر الصادق وهو اول وقت صلاة الصبح. صلاة الفجر واضح اذا هنا يبدأ وقت وقت الصبح. فاذا طلعت الشمس ينتهي وقت الصبح. اذا - [01:02:09](#)  
يبدأ وقت الصبح بطولوع الفجر صح بطولوع الفجر وينتهي وقت الصبح بطولوع الشمس عندما تطلع الشمس هنا ثم هنا ما ذا يحدث في هذا المكان ماذا ينشأ هنا ظل احسنت ينشأ ظل - [01:02:39](#)  
طيب عندما تكون الشمس هنا هل هذا الظل يكون طويلا ام قصيرا عندما تكون الشمس هنا هل هذا الظل يكون طويلا ام قصيرا؟  
طويلا. ربما يصل الى هنا صح؟ عندما ترتفع الشمس الى هنا - [01:03:09](#)  
والى هنا والى هناك كيف يكون الظل يزيد او ينقص ينقص حتى تصل الى هنا يكاد الظل يختفي وغالب البلاد لا يختفي الظل وانما ينقص الى درجة لا ينقص بعدها - [01:03:27](#)  
ويسمى حينئذ ظل الزوال هذا الذي لا ينقص يسمى ظل الزوال بعد ذلك الشمس تبدأ تميل الى جهة الغرب هكذا انظر الى جهة الغرب عندما تميل الى جهة الغرب ماذا يحصل للظل - [01:03:59](#)  
يبقى في مكانه يتحول الى هنا صح يتحول الظل الى الجهة الثانية ويبدأ بماذا بالزيادة اول زيادة للظل بداية وقت الظهر اول زيادة للظل بداية وقت الظهر. اذا نقول يبدأ - [01:04:25](#)  
وقت الظهر بزوال الشمس ما معنى زوال الشمس الزوال معناه ان الشمس تميل الى جهة الغرب يبدأ وقت الظهر عندما تميل الشمس الى جهة الغرب. هذا معنى زوال الشمس يبدأ وقت الظهر بزوال الشمس. كيف تعرف ان الشمس زالت؟ تعرف ان الشمس زالت اذا زاد الظل - [01:04:53](#)

قليلا من غير ظل الزوال. اذا بدأ يزيد تعرف ان الشمس زالت واضح او لا واضح اعيدوا هذا مرة اخرى هنا امنع كل ما ترتفع الشمس الظل يتناقص حتى يتناقص حتى يبقى جزء من الظل لا ينقص بعده - [01:05:23](#)  
هذا الظل الذي لا ينقص يسمى ظل الزوال فاذا مالت الشمس الى جهة الغرب فان هذا الظل يبدأ بالزيادة لكن ليس من هذا الاتجاه من الاتجاه الاخر يبدأ بالزيادة. اول زيادة تعني ان الشمس مالت. تعني ان الشمس زالت. واضح؟ وهذا اول وقت الظهر - [01:05:49](#)  
اذا وقت صلاة الظهر يبدأ بزوال الشمس ويعرف بزيادة الظل تمام اتضح طيب بدأ الظل يزيد يزيد يزيد. ما معنى يزيد؟ يعني الشمس هكذا تنزل يعني كلما نزلت الشمس كلما زاد الضل - [01:06:14](#)  
زاد الضل حتى صار طول الظل واحد متر كم طول العمود هذا كم طول هذا الشاخص؟ واحد متر وصار الظل هنا ايضا واحد متر. اي ان هذا يساوي هذا لاحظ معي هذا من هنا - [01:06:45](#)  
هذا لا يحسب هذا ظل الزوال هذا لا يحسب من هنا الى هنا واحد متر وهذا طول واحد متر تمام هذا واحد متر وهذا واحد متر صار

الان ظل هذا العمود مثل طوله - [01:07:06](#)

ظله واحد متر وطوله واحد متر. من غير ظل الزوال اذا صار ظله مثل طوله ينتهي وقت الظهر ينتهي وقت الظهر ويبدأ وقت العصر اذا نقول يبدأ وقت الظهر بزوال الشمس - [01:07:25](#)

ويعرف بزيادة الظل وينتهي اذا صار ظل الشيء مثله ما عدا ما عدا ما عدا ظل الزوال ما عدا ظل الزوال واضح او لا اذا صار ظل الشيء مثله ما عدا هذا - [01:07:50](#)

نعم اذا عرفنا وقت الظهر متى يبدأ ومتى ينتهي؟ فاذا انتهى اذا صار ظل الشيء مثله عدا ظل الزوال يبدأ وقت العصر. والى متى يستمر وقت العصر؟ يستمر وقت العصر - [01:08:22](#)

حتى تغرب الشمس فاذا غربت الشمس انتهى وقت العصر وبدأ وقت المغرب ويستمر وقت المغرب على المذهب المعتمد الى ان يغيب الشفق الاحمر لان الشمس اذا غربت تكون السماء فيها احمرار - [01:08:38](#)

هذا الاحمرار سببه اشعة الشمس فاذا غاب هذا الاحمرار انتهى هذا الاحمرار دخل وقت العشاء. وانتهى وقت المغرب ويستمر وقت العشاء حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر انتهى وقت العشاء ودخل وقت الفجر ويستمر وقت الفجر الى ان تطلع الشمس. فاذا طلعت الشمس انتهى وقت الفجر. ولم يدخل وقت الظهر - [01:09:08](#)

متى يدخل وقت الظهر نفس الكلام اذا مالت الشمس الى جهة الغرب اذا نكون بهذا عرفنا اجمالاً اوقات الصلوات الخمس وقت الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل الشيء مثله - [01:09:41](#)

ما عدا ظل الزوال وقت العصر من مصير الشيء مثله ما عدا ظل الزوال حتى تغرب الشمس. وقت المغرب من غروب الشمس حتى يغرب الشفق الاحمر وقت العشاء من غروب الشفق الاحمر - [01:10:02](#)

حتى يطلع الفجر. وقت الفجر من طلوع الفجر حتى تطلع الشمس واضح او لا هذه المواقيت الخمسة هذا اجمالاً لكن هنالك تفاصيل اخرى سنذكرها الان وقت الظهر له تفاصيل وقت العصر له تفاصيل وقت المغرب له تفاصيل كذلك العشاء والفجر. قال المؤلف رحمه الله - [01:10:22](#)

دعانا الظهر اي صلاته. قال النووي رحمه الله سميت بذلك لانها ظاهرة وسط النهار واول وقتها اي اول وقت صلاة الظهر انتبه واول وقتها زوال اي ميل الشمس عن وسط السماء - [01:10:51](#)

لا بالنظر لنفس الامر بل لما يظهر لنا ويعرف ذلك الميل بتحول الظل الى جهة الشرق. الى جهة المشرق بعد تناهي قصره الذي هو غاية ارتفاع الشمس واضح ولا واضح - [01:11:20](#)

قال ويعرف ذلك الميل. كيف تعرف ان الشمس مالت الى هنا الى جهة الغرب كيف تعرف ان الشمس مالت الى جهة الغرب اذا تحول الظل من هنا الى هنا وبدأ يزيد فاعلم انه قد دخل وقته قد دخل وقت الظهر. قال رحمه الله تعالى ويعرف ذلك - [01:11:40](#)

بتحول الظل الى جهة المشرق بعد تناهي قصره الذي هو غاية ارتفاع الشمس واخره اي اخر وقت الظهر اذا صار ظل كل شيء مثله اذا صار ظل كل شيء غير ظل الزوال غير هذا هذا طوله متر يكون ظله طوله متر - [01:12:04](#)

ما عدا ما عدا ظل الزوال واضح؟ قال رحمه الله والظل لغة الستر والظل لغة الستر تقول انا في ظل فلان اي ستره وليس الظل عدم الشمس كما قد يتوهم. بل هو امر وجودي يخلقه الله تعالى لنفع البدن وغيره - [01:12:30](#)

على كل حال هذه المسألة ليس لها علاقة بالفقه هو استطردها فيها يقول لا تظن ان الظل يتكون فقط اذا حجبت الشمس نحن اذا واحد اذا كانت الشمس موجودة ووضع ثوبا او وضع - [01:13:00](#)

اه مثلاً قطعة خشب يكون الظل صح يقول لا تظن ان الظل يحصل من هذا فقط بل قد يوجد ظل حتى عند عدم وجود الشمس يريد بهذا ان يقول انه في الجنة يوجد ظل - [01:13:23](#)

مع انه في الجنة لا توجد شمس واضح؟ وقد جاء في الحديث ان شجرة طوبا يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها مع ان الله عز وجل يقول عن اهل الجنة لا يرون فيها شمساً - [01:13:42](#)

ولا زمهريرة ووصف الله عز وجل ظل الجنة بانه ظل ممدود فوصفه الله عز وجل بانه كل واحد بان اكل الجنة دائم وكذلك ظلها دائم

اذا يريد ان يقول لك ان الظل قد يوجد حتى مع عدم وجود الشمس. واضح؟ وهذا كلام جميل - [01:13:59](#)

تحسن لكن ليس مناسباً لكتاب الفقه. واضح؟ ليس مناسباً لهذا الموضوع. على كل حال فائدة استطراد فيها المؤلف رحمه الله تعالى

رحمة واسعة قال رحمه الله والعصر انتهى من الكلام على الظهر سيبدأ في الكلام. اذا عرفنا متى يبدأ الظهر وعرفنا متى - [01:14:21](#)

متى ينتهي؟ طيب الان نريد ان نعرف العصر متى يبدأ وقت العصر ومتى ينتهي؟ قلنا يبدأ وقت العصر اذا صار ظل الشيء مثله ما

عدا ظل الزوال وينتهي اذا غابت - [01:14:45](#)

اذا غابت الشمس وينتهي اذا غابت الشمس واضح او لا؟ طيب ننتبه قال الفقهاء العصر لها خمسة اوقات العصر لها خمسة اوقات اظن

انه لو شرحتها الان بقي دقيقتين من الاستراحة - [01:15:04](#)

سوف آآ لن نستوعبها. سنقف في النص. اذا نُؤجل هذا الى ما بعد الاستراحة افضل نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:15:31](#)